

" الهجوم على دار البتول "
(الحلقة الرابعة)
هلال فاطمية أستراليا
مرفأ براعم الفاطمية

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

فبالرغم من أن هذا العنوان والحدث (الهجوم على بيت البتول) أي: الزهراء عليها السلام، قد مضى وقت عليه، حيث إنه حدث إما في آخر شهر صفر، أو في الأيام الأولى من ربيع الأول

إلا أن حجم الحدث، وأهميته، وتجدد ذكره بموت واحد من المهاجمين في آخر هذا الأسبوع:

لذا خصصنا 7 حلقات سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) على إعدادها لتكون حول هذا الموضوع، وتعرف النشأ بالحوادث والوقائع التي جرت فيه..

آملين أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..

والله ولي التوفيق والسداد..

اللجنة المشتركة

هلال فاطمية أستراليا

مرفأ براعم الفاطمية

"الرسول (ص) يخبر ابنته بما سيجري عليها"



قال (ص):

(وَ أَمَّا فَاطِمَةُ فَإِنَّهَا سَيِّدَةُ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَ ٱلآخِرِينَ، وَ هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي، نُورُ عَيْنِي وَ ثَمَرَةُ فُؤَادِي وَ رُوحِيَ ٱلَّتِي بَيْنَ جَنْبَيَّ، وَ هِيَ ٱلْحَوْرَاءُ ٱلْإِنْسِيَّةُ، مَتَى قَامَتْ فِي مِحْرَابِهَا بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهَا - جَلَّ جَلاَلُهُ - يَزْهَرُ نُورُهَا لِمَلاَئِكَةِ ٱلسَّمَاءِ كَمَا يَزْهَرُ نُورُ ٱلْكَوَاكِبِ لِأَهْلِ ٱلْأَرْضِ فَيَقُولُ ٱللَّهُ - جَلَّ وَ عَلاَ -: يَا مَلاَئِكَتِي! اُنْظُرُوا إِلَى أَمَتِي، سَيِّدَةِ إِمَائِي، قَائِمَةً بَيْنَ يَدَيَّ تَرْعَدُ فَرَائِصُهَا مِنْ خَشْيَتِي وَ قَدْ أَقْبَلَتْ بِقَلْبِهَا عَلَى عِبَادَتِي، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ آمَنْتُ شِيعَتَهَا مِنَ ٱلنَّارِ ، وَ إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُهَا ذَكَرْتُ مَا يُصْنَعُ بِهَا بَعْدِي، كَأَنِّي بِهَا وَ قَدْ دَخَلَ[ٱلذُّلُّ]بَيْتَهَا، وَ ٱنْتُهِكَتْ حُرْمَتُهَا، وَ غُصِبَ حَقُّهَا، وَ مُنِعَ إِرْثُهَا، وَ كُسِرَ جَنْبُهَا، وَ أُسْقِطَ جَنِينُهَا وَ هِيَ تُنَادِي: وَا مُحَمَّدَاهْ ! فَلاَ تُجَابُ، وَ تَسْتَغِيثُ فَلاَ تُغَاثُ، فَلاَ تَزَالُ بَعْدِي مَحْزُونَةً مَكْرُوبَةً بَاكِيَةً تَذْكُرُ اِنْقِطَاعَ ٱلْوَحْيِ عَنْهَا مَرَّةً وَ تَذْكُرُ فِرَاقِي أُخْرَى،





مرفأ براعم الفاطمية

"وَ اصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ"



وَ تَسْتَوْحِشُ إِذَا جَنَّهَا اللَّيْلُ لِفَقْدِ صَوْتِيَ الَّذِي كَانَتْ تَسْتَمِعُ إِلَيْهِ إِذَا تَلَوْتُ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ تَرَى نَفْسَهَا ذَلِيلَةً بَعْدَ أَنْ كَانَتْ فِي أَيَّامِي عَزِيزَةً، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُؤْنِسُهَا اللَّهُ - تَعَالَى - بِالْمَلَائِكَةِ فَتُنَادِيهَا بِمَا نَادَتْ بِهِ مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ : يَا فَاطِمَةُ ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَ طَهَّرَكِ وَ اصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴾ ، يَا فَاطِمَةُ ﴿ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَ اسْجُدِي وَ ارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ ، ثُمَّ يَبْتَدِئُ بِهَا الْوَجَعُ فَتَمْرَضُ فَيَبْعَثُ اللَّهُ - تَعَالَى - إِلَيْهَا مَرْيَمَ (تُمَرِّضُهَا) فَتُؤْنِسُهَا فِي عِلَّتِهَا فَتَقُولُ: يَا رَبِّ! قَدْ سَئِمْتُ الْحَيَاةَ وَ تَبَرَّمْتُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا فَأَلْحِقْنِي بِأَبِي ، فَتَقْدَمُ عَلَيَّ مَحْزُونَةً، مَكْرُوبَةً، مَغْمُومَةً، مَغْصُوبَةً، مَقْتُولَةً، فَأَقُولُ: اللَّهُمَّ الْعَنْ مَنْ ظَلَمَهَا وَ عَاقِبْ مَنْ غَصَبَهَا وَ أَذِلَّ مَنْ أَذَلَّهَا وَ خَلِّدْ فِي النَّارِ مَنْ ضَرَبَ جَنْبَهَا حَتَّى أَلْقَتْ وَلَدَهَا، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: آمِينَ.)





"آثار العصرة"

وأما فاطمة (عليها السلام) ; فبقيت آثار العصرة القاسية في جسمها، وأصبحت مريضة عليلة حزينة، ولزمت الفراش، ونحل جسمها، وذاب لحمها، وصارت كالخيال، ومرضت مرضاً شديداً، ولم تدع أحداً ممن آذاها يدخل عليها، وما رئيت ضاحكة إلى أن قبضت







مرفأ براعم الفاطمية

الجنايات يوم الدار

١. إدمائها:

قال الإمام الحسن عليه السلام لأحد المجرمين: (أنت الذي ضربت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى أدميتها)







مرفأ براعم الفاطمية

2. إثبات المسمار في صدرها:







3. تسقيط جنينها:







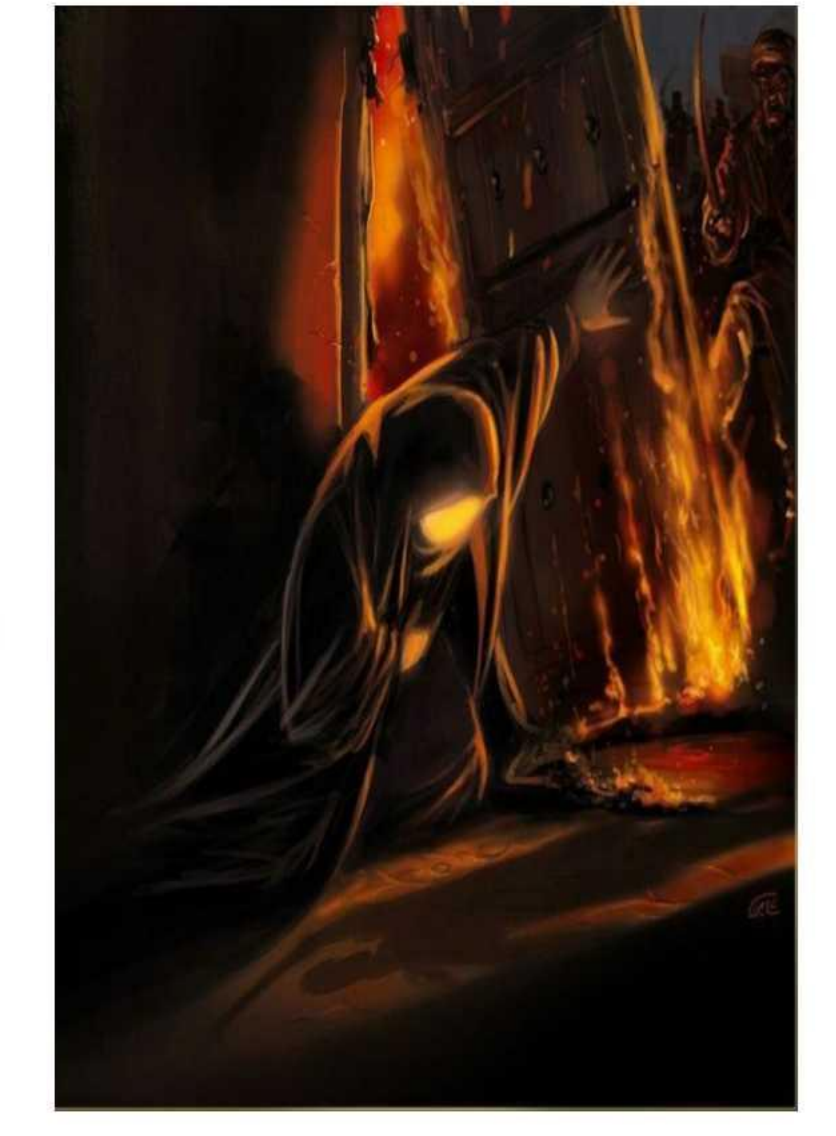
4. تهديدها:





5.حرق دارها:

وقد خاطب الإمام علي عليه السلام المجرم بذلك قائلا له بصريح العبارة: (وهي النار التي أضرمتموها على باب داري لتحرقوني وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وابني الحسن والحسين، وابنتي زينب وأم كلثوم).



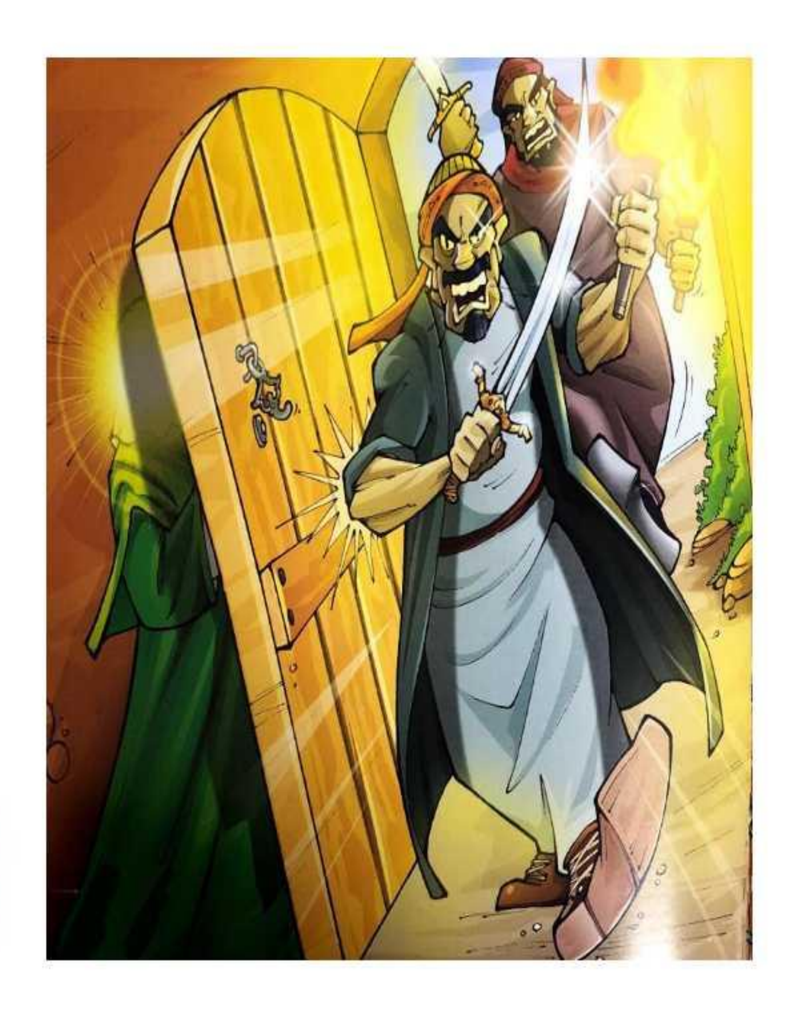




مرفأ براعم الفاطمية

6.دخول دارها بدون إذن:

كما قال الإمام الصادق عليه السلام نقلا عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

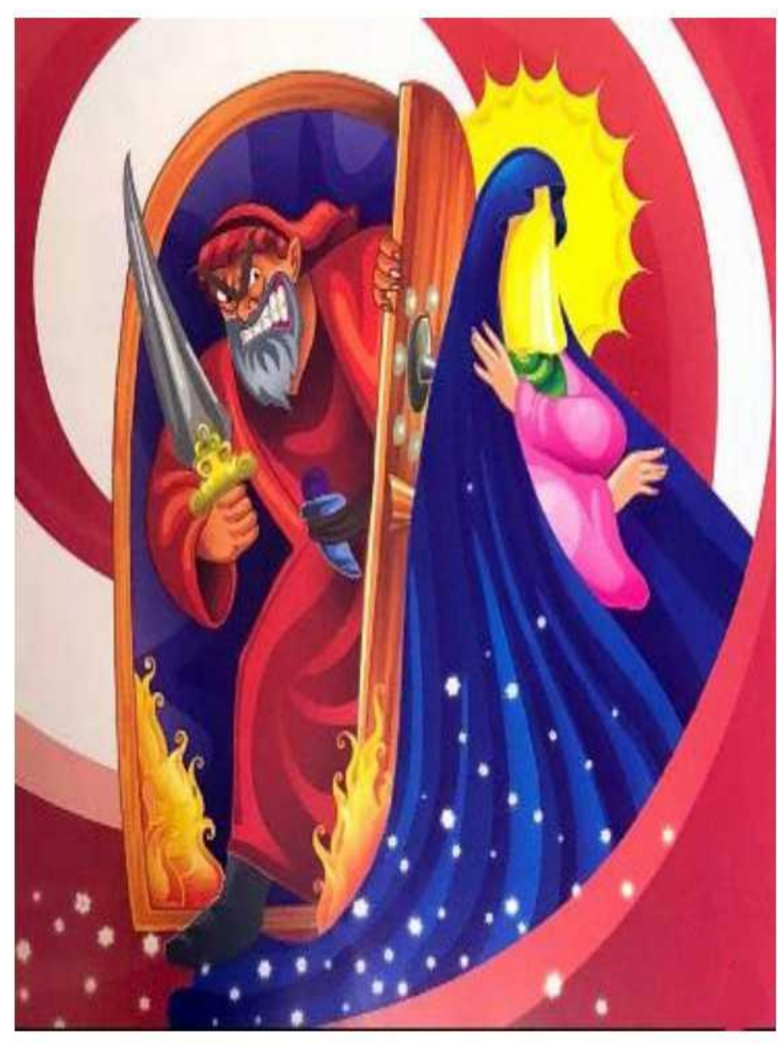






7.دفعوها:

قال سليم إنهم لما هجموا على السيدة الزهراء عليها السلام دفعوا السيدة الزهراء عن باب بيتها.



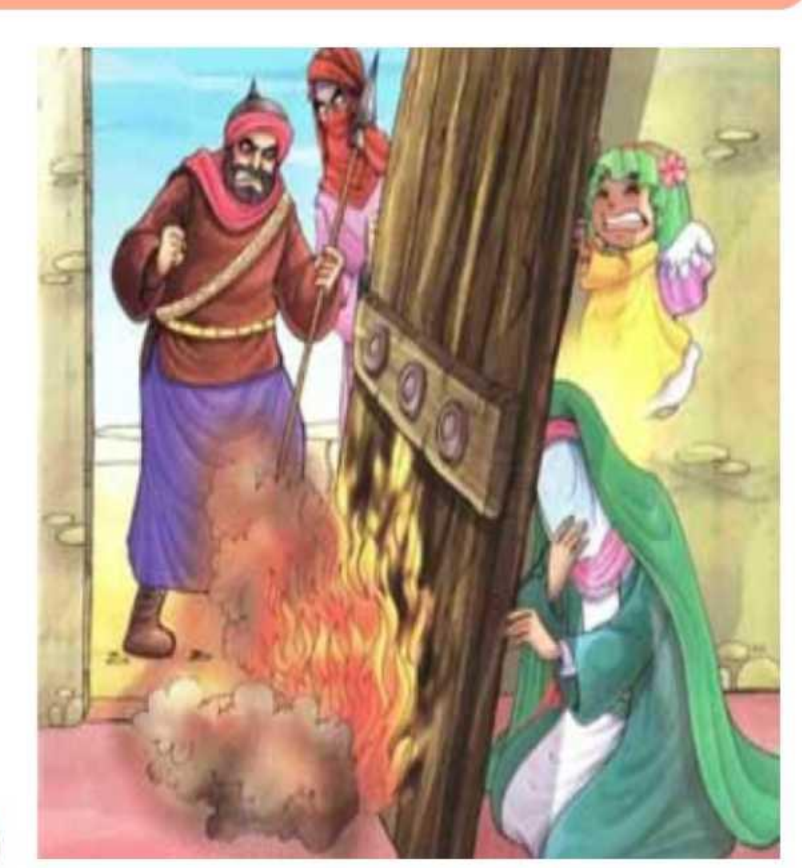




مرفأ براعم الفاطمية

8. دق ضلعها:

قال الكفعمي إنهم لم يكتفوا بكسر ضلع الزهراء عليها السلام بل دقوه دقا.







٩. ضربها:

قال العلامة المجلسي إنه لما حاولت السيدة الزهراء عليها السلام أن تحول دونهم ضربها الثاني بالسوط حتى ترك في عضدها الضرب أثرا مثل الدملج.







10. عصرها ما بين الحائط والباب:

ذكر صاحب مؤتمر علماء بغداد إنه لما جاءت السيدة الزهراء عليها السلام خلف الباب عصرها العدو ما بين الحائط والباب عصرة شديدة.





11. كسر ضلعها:

روى سليم: إنه ألجأها قنفذ إلى عضادة باب بيتها فكسر ضلعها من جنبها.







12. لطمها على الخد:

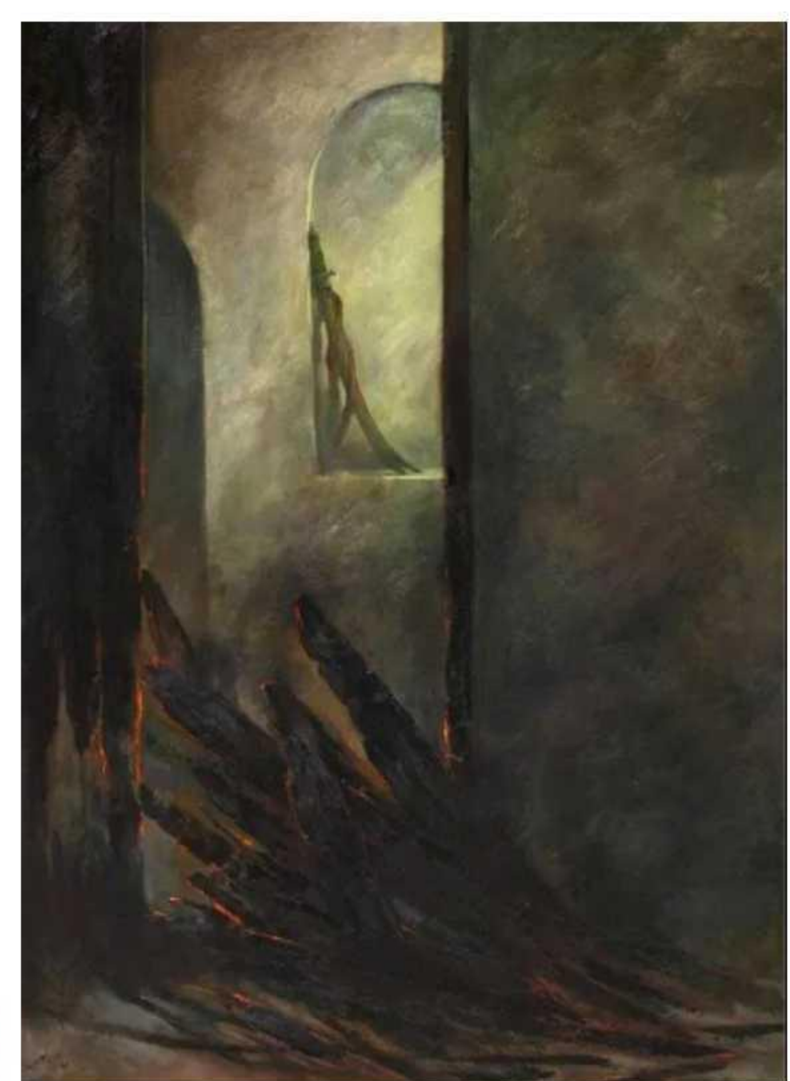
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) للإمام علي: (أبكي من ضربتك على القرن، ولطم فاطمة خدها).







13. وضع الحطب الجزل على بابها:







14. وكزها بالسيف:





وغير ذلك من الجرائم.



"الزهراء (س) تحكي تلك الجرائم"

الزهراء عليها السلام تحكي تلك

الجرائم:

قالت عليها السلام:

لاَ تُصَلِّ عَلَيَّ أُمَّةٌ نَقَضَتْ عَهْدَ اَللَّهِ وَ عَهْدَ أَبِي رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ، وَ ظَلَمُونِي حَقِّي، وَ أَخَذُوا إِرْثِي، وَ خَرَقُوا صَحِيفَتِيَ اَلَّتِي كَتَبَهَا لِي أَبِي بِمِلْكِ فَدَكٍ ، وَ كَذَّبُوا شُهُودِي وَ هُمْ - وَ اَللَّهِ - جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ وَ أُمُّ أَيْمَنَ ، وَ طُفْتُ عَلَيْهِمْ فِي بُيُوتِهِمْ وَ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ يَحْمِلُنِي وَ مَعِيَ اَلْحَسَنُ وَ اَلْحُسَيْنُ لَيْلاً وَ نَهَاراً إِلَى مَنَازِلِهِمْ أُذَكِّرُهُمْ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ أَلاَّ تَظْلِمُونَا وَ لاَ تَغْصِبُونَا حَقَّنَا اَلَّذِي جَعَلَهُ اَللَّهُ لَنَا، فَيُجِيبُونَّا لَيْلاً وَ يَقْعُدُونَ عَنْ نُصْرَتِنَا نَهَاراً.

وأي الجرائم كانت

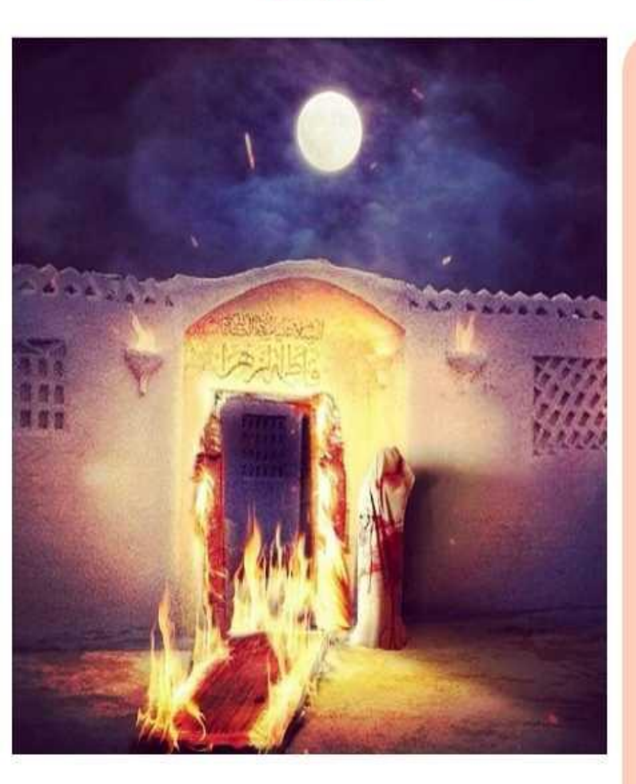
أعظمها يا مولاتي"





مرفأ براعم الفاطمية

"اَلنَّارُ تُسْعَرُ وَ تَسْفَعُ وَجْهي"



ثُمَّ يُنْفِذُونَ إِلَى دارِنا قُنْفُذاً وَ مَعَهُ فلان وَ خالِدُ بْنُ الْوَليدِ لِيُخْرِجُوا ابْنَ عَمِّي عَلِيّاً إِلى سَقيفَةِ بَني ساعِدَةَ لِبَيْعَتِهِمُ الْخاسِرَةِ، فَلاَ يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ مُتَشاغِلاً بِما أَوْصاهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ بِأَزْواجِهِ وَ بِتَأْليفِ الْقُرْآنِ وَ قَضاءِ ثَمانينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَصّاهُ بِقَضائِها عَنْهُ عِداتٍ وَ دَيْناً، فَجَمَعُوا الْحَطَبَ الْجَزْلَ عَلى بابِنا وَ أَتَوْا بِالنّارِ لِيُحْرِقُوهُ وَ يُحْرِقُونا، فَوَقَفْتُ بِعَضادَةِ الْبابِ وَ ناشَدْتُهُمْ بِاللَّهِ وَ بِأَبي أَنْ يَكُفُّوا عَنّا وَ يَنْصُرُونا، فَأَخَذَ فلان السَّوْطَ مِنْ يَدِ قُنْفُذٍ - مَوْلى أَبي بَكْرٍ - فَضَرَبَ بِهِ عَضُدي فَالْتَوى السَّوْطُ عَلى عَضُدي حَتّى صارَ كَالدُّمْلُجِ، وَ رَكَلَ الْبابَ بِرِجْلِهِ فَرَدَّهُ عَلَيَّ وَ أَنَا حامِلٌ فَسَقَطْتُ لِوَجْهي وَ النّارُ تُسْعَرُ وَ تَسْفَعُ وَجْهي، فَضَرَبَني بِيَدِهِ حَتّى انْتَثَرَ قُرْطي مِنْ أُذُني، وَ جاءَني الْمَخاضُ فَأَسْقَطْتُ مُحَسِّناً قَتيلاً بِغَيْرِ جُرْمٍ، فَهذِهِ أُمَّةٌ تُصَلّي عَلَيَّ؟! وَ قَدْ تَبَرَّأَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مِنْهُمْ، وَ تَبَرَّأْتُ مِنْهُمْ.





هلال فاطمية أستراليا

مرفأ براعم الفاطمية

هيَ الزَّهْراء " مَتَى قَامَتْ فِي مِحْرَابِهَا بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهَا - جَلَّ جَلَالُهُ - يَزْهَرُ نُورُهَا لِمَلَائِكَةِ ٱلسَّمَاءِ كَمَا يَزْهَرُ نُورُ ٱلْكَوَاكِبِ لِأَهْلِ ٱلْأَرْضِ فَيَقُولُ ٱللَّهُ - جَلَّ وَ عَلَا-: يَا مَلَائِكَتِي! اُنْظُرُوا إِلَى أَمَتِي، سَيِّدَةِ إِمَائِي، قَائِمَةً بَيْنَ يَدَيَّ تَرْعَدُ فَرَائِصُهَا مِنْ خَشْيَتِي وَ قَدْ أَقْبَلَتْ بِقَلْبِهَا عَلَى عِبَادَتِي، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ آمَنْتُ شِيعَتَهَا مِنَ ٱلنَّارِ."



" اختبر معلوماتك "



" مناسبات اليوم "

وفاة المحقق الحلي أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن سنة 676 هـ .







"وفاة المحقق الحلي"

في هذا اليوم فقدنا عالم جليل من علماءنا وهو:

المحقق الحلي

الذي عاش ما بين عامي (602 ـ 676 هـ)

وهو من أكابر علماء الإمامية في عصره، عالم جليل كبير في العلم والفضل، لا مثيل له في زمانه، وكان يربي الناس ويعلمهم، ويهتم بهم، مع كل انشغالاته

وترك مؤلفات نافعة، وبعض كتبه تدرس إلى يومنا هذا

توفى في منطقة الحلة، واجتمع في جنازته خلق كثير.



" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ

قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً

وَنَحْنُ لَكِ اَوِلياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما اَتى بِهِ

اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاَتى بِهِ

وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ

وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ

تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا

بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)

اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني

الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا

صاحب الزمان (عجل)





" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.



" وَ اجْعَلْهُ اَللّهُمَّ مَفْزَعاً لِمَظْلُومِ عِبادِكَ "

يتبع ....



